



## جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية والنفسية

تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم  
العدد الرابع - المجلد الثاني 2024  
رقم الإيداع : 2980-3780



## هيئة تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات " التربوية و النفسية "

### رئيس التحرير

د. رانيا عبدالله عبدالمنعم - فلسطين

### مدير التحرير

د. بسبوني أبو بكر بسيوني - السودان

### المدقق اللغوي

أ. ليلي حسين العيان - تركيا

### عضو هيئة تحرير

أ.دعاطف العسولي - فلسطين

د. عبد الرحمن الصعفاني - اليمن

د. مروة المحمدي - مصر

د. إيناس السيد نصر - المغرب

د. موسى محمد جودة - فلسطين

أ.د زينب محمد كساب - السودان

أ.د أميرة جابر الجوفي - العراق

د.عبد الغني على المسلمي - اليمن

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية

تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس  
الثانوية العربية الفرنسية في غينيا  
مدينة كوناكري نموذجاً

**The impact of using social networks on the decline in Academic  
performance among students of French-Arab secondary schools in  
Guinea Conakry as a model**

إعداد الدكتور/ عمر سانو  
أستاذ مشارك بقسم اللغة والحضارة العربية بكلية الآداب والعلوم اللغوية بجامعة الجنرال  
لانسانا كونتي بسفونيا ومنسق الندوات بمدرسة الدكتوراه بالجامعة  
ومحاسب جمعية التعاون الاجتماعي في غينيا  
سكرتير جامعة الإعمار بكوناكري (سابقاً)

### مستخلص البحث:

البحث المعنون بـ (تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري) بناء على ملحوظات الباحث خلال مداولته مهنة التدريس بالمعاهد والجامعات العربية المتضمنة على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس العربية الفرنسية في كوناكري عامة وفي كوناكري خاصة، وما يترتب في ذلك، قام الباحث بدراسة هذه المشكلة للوقوف على حقيقة هذا التأثير مع بيان طرق علاجها.

ولذا جاء السؤال الرئيسي لهذه الظاهرة: ما تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري؟

يهدف البحث إلى الكشف عن حقيقة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يصف ظاهرة تربوية، وكما استخدم أدوات البحث التالية: المقابلة والملاحظة والاستبانة، وتكونت عينته من 120 عينة: 80 طالبا وطالبة و40 معلما. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقام الباحث بإعداد استبانة، وأظهرت نتائج البحث أن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية يمثل الأسباب الاقتصادية أعلى نسبة حثين تمثل: (23.58%) وبعدها الأسباب الاجتماعية (23.12%) وتاليها الأسباب الأكاديمية (21.58%)، الأسباب النفسية (21.04%).

**الكلمات المفتاحية:** استخدام-تأثير-شبكات-طلاب-المستوى.



### **Abstract:**

The research entitled (The impact of the use of social network sites on the drop in the academic level of students of French-Arab high schools in Conakry) Based on the researcher's observations during his discussion of the profession of teacher in Arab institutes and universities, which included the drop in the academic level of students in the French-Arabic schools of Conakry in general and Conakry in particular. Therefore, the researcher looked at this problem to determine whether this effect is real and how it can be solved.

The main question that arises to this issue is: what is the impact of the use of social media on the decline of the school level for students of French-Arabic high schools in Conakry?

The research aims to reveal the truth about the impact of social media use on the dropping in school achievement of students from French-Arabic secondary schools in Conakry. The researcher has followed the descriptive analytical approach because it describes an educational issue. He also used the following research tools: interview, observation and questionnaire. His sample consisted of 120 samples: 80 students and 40 teachers. They were randomly selected and the researcher prepared a questionnaire. Research results showed that the impact of using social media sites on the dropping of school achievement of students at Franco-Arab high schools was due to economic reasons, which represented the highest percentage of reasons: (23.58%), followed by social reasons (23.12%), then academic reasons (21.58%), psychological reasons (21.04%).

**Keywords:** effect of the use of networks on the student level.

## المقدمة:

الحمد لله الذي بفضلله ومنه على الإنسان أن أكرمه بالعلم والصلاة والسلام على من قال: (من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا)، اللهم صل وسلم عليه وعلى عليه (المقدسي، 1990م)<sup>1</sup>.

## وبعد:

إن جمهورية غينيا ليست فريدة في الاعتناء بتعليم أبنائها وتطوير مهاراتهم ليكون لهم دورا فعالا في بناء وطنهم وتنمية مجتمعهم، من ترقيتهم علميا واجتماعيا وشخصيا، وتأهيلهم بما يحقق لهم العيش الأحسن؛ حيث يعتبر الاستثمار البشري هو الاستثمار الحقيقي لبناء الإنسان والوطن من جانب، والتعليم العربي الإسلامي للشعب من جانب آخر، وهو من أهم التعليم الذي يسعى إليه الآباء من أجل فهم دينهم الحنيف لأنه يتعلق بلغة القرآن الكريم (اللغة العربية) والتي تعتبر من أكبر وأكثر اللغات انتشارا في العالم تحدثا، ولهذا اهتمت الحكومة الغينية بتعليم هذه اللغة وقامت ببناء مدارس وجامعات في كوناكري وفي مناطق الدولة، بل قامت بتوظيف عدد كبير من دارسي هذه اللغة الكريمة الحاملين لشهادات أكاديمية معترفة من أجل تعليمها تعليمًا نظاميًا.

فشبكات التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية توفر بيئة افتراضية تسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وتبادل المعلومات والأفكار والصور ومقاطع الفيديو والآراء تتيح هذه الشبكات للأفراد بناء شبكات شخصية أو مهنية، والانضمام إلى مجموعات تجمعهم اهتمامات مشتركة، والتفاعل من خلال التعليقات والإعجابات والمشاركات، وتشمل أشهر هذه الشبكات: فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وسناب شات، وتيك توك وغيرها.

إن مما تميزت به هذه الشبكات الاجتماعية أنها تلعب دوراً فعالاً في عملية التعلم والتعليم بالإضافة إلى كونها عززت من ارتباط الطلاب بالمحيط المحلي والعالمي من حولهم فقد سعت المؤسسات التعليمية إلى الانتقال من

<sup>1</sup> - عقيدة الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ص: 103)

"أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيبه وأنا تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به، وأخذ به كان على الهدى، ومن تركه وأخطاه كان على الضلالة وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، ثلاث مرات" رواه مسلم<sup>12</sup>.

204- وروى العرابض بن سارية السلمي رضي الله عنه قال: "وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها الأعين ووجلّت منه القلوب، فقال قائل: يا رسول الله! كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: "أوصيكم بتقوى الله وعلوكم بالسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة". رواه أبو داود<sup>3</sup> والترمذي، وقال: حديث صحيح.

التعليم التقليدي الذي كان يعتمد على الكتاب المدرسي إلى التعلم التفاعلي الذي يعتمد على المدونات الإلكترونية (علي، 2014م). وقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية في العالم بأكمله؛ لكونها تحمل مفاهيم جديدة وأساليباً حديثة تواكب التطورات السريعة لثورة الاتصالات والمعلومات، وباعتبار أن المعلم يعد حجر الأساس في العملية التعليمية والرائد لها كان لازماً عليه أن يكون على وعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم النظامي، وكيفية الاستفادة من هذه الاستخدامات في تطوير العملية التعليمية والنهوض بها (الرحمن م.، 2015م).

ولكن مع الأسف الشديد لوحظ في الآونة الأخيرة أنها استخدمت في غير الغرض التعليمي، وأدى ذلك إلى تباين واضح في ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في غينيا بصفة عامة وطلاب المدارس العربية الفرنسية بصفة بمدينة كوناكري بصفة خاصة، وأصبح المتعلمون يمارسونها بشكل كبير أكثر من استخدامهم الكتب والبحوث العلمية، ولسوء استخدامها لديهم لها، وفي غير مجال اكتساب المعرفة أدى بهم إلى تراجع ملموس في مستواهم الدراسي، حيث يستخدمونها في النظر بالمرجات غير التعليمية، وإذا أصدرت الحكومة الغينية قراراً بمنع دخول الهواتف داخل قاعات الاختبار عام 2015م، ومنذ ذلك تزايد أعداد الطلاب الراسبين في الامتحانات الوطنية المعروفة بـ من المرحلة الابتدائية للمرحلة الإعدادية ومن المرحلة الإعدادية للمرحلة الثانوية ومن المرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية، هذه الامتحانات الوطنية.

وتتلخص إشكالية هذه المشكلة على أنها تعتبر من الظواهر التربوية التي شملت المدارس الثانوية العربية الفرنسية بشكل مخيف، ولهذا اهتم بها الباحث بهذه الظاهرة للكشف عن مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري، لمعرفة أسبابها وعلاجها، من أجل تغيير الوضع التعليمي بالبلد إلى ما هو أحسن.

ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على ظاهرة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري، من حيث تحديد أنواعها وأهم العوامل التي قد تؤثر على الأداء الدراسي نتيجة الاستخدام المفرط والكشف عن أنواع التأثيرات الخاصة بها وعن أسبابه وأنواعه وطرق علاجه.

ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكون الموضوع يصف ظاهرة تربوية تتعلق بالتعليم. والبحث الحالي يحمل على ثلاثة مباحث، والأول منها عبارة عن أهم أساسيات البحث، والثاني تناول الباحث فيه الدراسات السابقة، والثالث خاص لإجراءات البحث ومناقشة وتحليل النتائج.

### المبحث الأول: أساسيات التي استخدمها الباحث:

1. مشكلة البحث: بناء على ملحوظات الباحث على تراجع مستوى طلاب المدارس الغينية بصفة عامة وطلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة كوناكري بصفة خاصة، وما يترتب من إدمان سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في غينيا، أراد الباحث دراسة هذه الظاهرة للكشف عن حقيقتها وأسبابها وآثارها على المستوى العلمي للطلاب.

2. سبب اختيار هذا الموضوع: نظرا لسوء المستوى الدراسي لطلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية بمدينة كوناكري دفع الباحث إلى البحث عن حقيقة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.

### 3. أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذا البحث في الآتية:

- المتعلمين من الطلاب والطالبات بالمدارس العربية الفرنسية والمراكز والجامعات.
- المعلمين والمدرسين بالمدارس العربية الفرنسية والجامعات.
- وزارتي التعليم ما قبل الجامعي التعليم العالي والبحث العلمي والإبداع.
- المديرون والمسؤولين بالمدارس والجامعات العربية الفرنسية.
- المكتبات العلمية العربية والفرنسية.

### 4. أسئلة البحث:

- 1- ما تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى الطلاب.
- 2- ما أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية؟
- 3- ما العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية وبين تراجع المستوى الدراسي.
- 4- ما أسباب تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.
- 5- ما علاج ظاهرة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.



## 5. فروض البحث:

- 1) لتأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى الطلاب حقيقة.
- 2) يوجد لتأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى الطلاب أنواع.
- 3) يوجد هناك علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين تراجع المستوى الدراسي.
- 4) هناك أسباب لتأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي تتخلص في (الأسباب الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية).
- 5) يوجد لتأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي حلول.

## 6. أهداف الدراسة: يسعى هذا العمل إلى:

- 1) الوقوف على مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.
- 2) الوقوف على أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لدى الطلاب.
- 3) الكشف عن علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتراجع المستوى الدراسي.
- 4) معرفة أسباب تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.
- 5) السعي إلى تحديد طرق علاج ظاهرة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.

7. **المنهج:** اتبع الباحث في بحثه **المنهج الوصفي التحليلي**، لملائمته لأغراض البحث، من خلال إعداد استبانة لجمع البيانات عن تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.

## 8. أما حدود هذا البحث فتتكون من:

- **الحدود الموضوعية:** تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في كوناكري.
- **الحدود البشرية:** طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية.
- **الحدود المكانية:** مدينة كوناكري.

## 9. مصطلحات البحث:

- **تأثير:** أحدث تأثير بالغاً في نفوس الحاضرين: أحدث وقعا كأنها تريد أن تخترق بعينيها لتري تأثير كلامها في عواطفه (العزم، 2013). ويقصد به اصطلاحاً ترك الأثر عليه. ويقصد به الباحث إجرائياً: ما يترتب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة سلبية والتي تؤدي إلى تراجع مستوى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية بمدينة كوناكري.

- **استخدام:** مصدر استخدم وهو اتخاذه خادماً، أي استعمال. (العزم، 2013)، وهو: استعمال شيء بقوة أو عنف، ويعرفه الباحث إجرائياً: إدمان في استعمال الشبكات الاجتماعية في غير طريقة شرعية.

- **شبكات:** لغة جمع شبكة، ويقال رمى الصياد الشبكة في البحر: خيوط متشابكة تستعمل لصيد السمك شركة (العزم، 2013). ويمكن بيان مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها منصات إلكترونية توفر بيئة افتراضية تسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وتبادل المعلومات والأفكار والصور ومقاطع الفيديو والآراء تتيح هذه الشبكات للأفراد بناء شبكات شخصية أو مهنية، والانضمام إلى مجموعات تجمعهم اهتمامات مشتركة، والتفاعل من خلال التعليقات والاعجابات والمشاركات، وتشمل أشهر هذه الشبكات: فيسبوك: للتواصل الاجتماعي ويمكن إنشاء حساب خاص مجاناً، ويتمكن مستخدموها إضافة أصدقاء وعارف من شتى أنحاء العالم، ويتم من خلال ذلك التواصل عبر الرسائل ونشرات، وله من مزايا توفير التواصل والتعرف على اهتماماتهم وتوصيل الأخبار فيما بينهم، كما يمكنهم تكوين مجموعات يستخدمونها لتعرف بعضهم ببعض. وهي تعتبر من التطبيقات التفاعلية التي يكثر ربطها بتطبيقات أخرى. ومنها تويتر، إنستغرام، وسناب شات، وتيك توك وإدمودو وإيمو، وسيل وغيرها.

- **تراجع:** وتراجع القوم أي رجعوا إلى محلهم، وتراجع القوم الكلام بينهم: تداولوه (العربية، 2004). وتراجع المستوى الدراسي هو تدني مستوى الدارسين الناتج عن تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في غير الغرض التعليمي.

- **طلاب:** جمع الطالب ويقصد به من يبحث ويتحمل معاناة طلب العلم (الرحمن م.، 2015م) ويعرفه الباحث إجرائياً بأنهم أولئك الذين يشتركون في طلب العلم في مرحلة من المراحل التعليمية بالمدارس الثانوية العربية الفرنسية بمدينة كوناكري، هم الذين يدرسون في المدارس العربية الفرنسية وذلك بالمرحلة الثانوية العامة والتي تشمل الأول والثاني والثالث الثانوي بأقسامها الثلاثة: الاجتماعي-التجريبي والعلمي في عاصمة غينيا كوناكري المكونة بثلاثة بلدية الجديدة.

مدينة كوناكري 2: جمهورية غينيا ومركزها التاريخي (تومبو) وهي توجد على شاطئ البحر الأطلس، كوناكري عاصمتها هي شبه جزيرة، ولها مداخلها المتعددة من المداخل الجوية والبحرية، وهي تشتمل على ثلاثة عشر بلدية حسب القرار الأخير الصادر 18 يناير 2024م<sup>3</sup> هي:

- (1) بلدية كالوم (Commune de KALLOUM).
- (2) بلدية ماتم (Commune de MATAM).
- (3) بلدية ديكسين (Commune de DIXINN).
- (4) بلدية راتوما (Commune de RATOMA).
- (5) بلدية ماتوتو (Commune de MATOTO).
- (6) بلدية جزيرة كاسا (ILE de KASSA).
- (7) بلدية سفونيا (Commune de SONFONIA).
- (8) بلدية لنباي (Commune de LAMBAYI).
- (9) بلدية مانيا (Commune de MANEAH).
- (10) بلدية تومبوليا (Commune de TOMBOLIA).
- (11) بلدية بيسيا (Commune de GBESSIA).
- (12) بلدية كابيلي (Commune de KAGBELE).
- (13) بلدية سانويا (Commune de SANOYAH).

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** دراسة ساري (ساري، 1429هـ) هدفت إلى معرفة تأثير الاتصال عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري. اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (471) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وطبق عليهم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات. وتوصلت الدراسة **لعدة نتائج كان أهمها:** وجود تأثير سلبي للاتصال عبر الإنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي، بين أفراد العينة وبين أقاربهم، ووجود تراجع في النشاطات الاجتماعية، والشعور بالاغتراب عن مجتمع الفرد المحلي، استفاد **الباحث** من هذه الدراسة حيث وضح الدارس مدى تأثير الاتصال عبر الانترنت والتي لها علاقة بموضوع **الباحث الحالي**.

<sup>2</sup> - من اجتهاد الطالب نفسه.

<sup>3</sup> - C:\Users\DR SANO\H\Desktop\LOI-Version-revue-et-corrige-MATD-2024.docx

**الدراسة الثانية:** دراسة فوزية الحربي (الحربي، 1433هـ) وهدفت دراسته إلى التعرف على أهمية وتطور استخدام شبكة الفيسبوك في المملكة العربية السعودية لدى الفتيات، وتعرف الإشاعات المطلوبة وتلك المتحققة للفتيات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 320 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض، طبق عليهم استبانة من إعداد الباحثة لجمع المعلومات، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن 59% من أفراد العينة لديهم اشتراك في الفيسبوك، ومن أبرز استخدامات الفيسبوك التواصل مع الزميلات وكان حاضراً بنسبة 62% كما أظهرت النتائج أن 66% من أفراد العينة أفدن أن الفيسبوك كان مؤثراً على متابعتهم لوسائل الإعلام، وقد استفاد الباحث بهذه الدراسة الجانب التطبيقي.

**الدراسة الثالثة:** دراسة الرعود (الرعود، 1433هـ) هدفت إلى الوقوف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت في التغيير السياسي في تونس ومصر. واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (342) صحفياً تم اختيارها بالطريقة العشوائية، طبقت عليهم استبانة من إعداد الدراسة كأداة لجمع المعلومات، أظهرت الدراسة أن مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي جاء في الترتيب الأول لدور شبكات التواصل الاجتماعي وفي المرتبة الثانية التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، وفي المرتبة الثالثة جاء التهيئة والتحريض على الاحتجاجات. استفاد الباحث: فيها الجانب النظري.

**الدراسة الرابعة:** دراسة مريم نومار (نومار، 1433هـ) وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الملاحظة والمقابلة وإعداد استبانة كأدوات لجمع المعلومات، واختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة القصدية، التي شملت 280 فرداً من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها أن استخدام هذه المواقع يؤثر بالسلب في الاتصال الشخصي وجها لوجه وعلى تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

**الدراسة الخامسة:** دراسة (الطيّار، 1435هـ) هدفت إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة، من خلال بيان الآثار السلبية وبيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وبيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأعد الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية 2274 طالباً. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها: أن أهم الآثار السلبية

لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية. وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، والتمكين من تخطي حاجز الخجل. وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة. وهذه الدراسة لها علاقة وثيقة بموضع البحث الحالي حيث تناول الدارس أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة بينما أن الباحث تناول في بحثه تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة كوناكري.

### المبحث الثالث: إجراءات البحث ومناقشة وتحليل النتائج:

#### الفرع الأول: إجراءات البحث

أولاً: منهج الدراسة:

1- **تعريف المنهج:** وهو المنهج الذي اتبعه الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لأغراض البحث<sup>4</sup>، وذلك من خلال استخدامه استبانة لجمع البيانات حول مشكلة تدني التحصيل الدراسي في مقررات اللغة العربية لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية.

وهو المسلك الذي اتبعه الباحث لجمع البيانات من المدارس الثانوية وأفراد العينة المختصين بالدراسة الميدانية من المديرين والمعلمين والطلاب بالمرحلة الثانوية.

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

##### ○مجتمع البحث:

ونقصد به كافة الأفراد أو الأماكن أو كل من يتمثل به موضوع تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في غينيا، فهم معلمو ومديرو وطلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية.

<sup>4</sup> - موريس أنجرس " منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ط2، (ترجمة صحراوي بوزيد) الجزائر: دار القصة للنشر



## ○ عينة البحث:

أما عينة البحث فهي جزء من مجتمع البحث فهو أصلي، قام الباحث باختيارها، فهي تتكون من الأشخاص. كما يعرفها مهدي محمد جواد محمد أبو عال<sup>5</sup> بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وهي متمثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. فهي تتكون عينة من المديرين والمعلمين والطلاب وعددهم (120)، بعدد المعلمين (30) و 80 طالبا ومنهم 30 معلما من 15 معهدا عربيا فرنسيا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

وفي الجدول رقم (1) بيان بعينة البحث:

البيان	العدد	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية
المعلمون	40	33.33%	0	0%
الطلاب	80	66.66%	30	25%
الإجمالي	120		100%	25%

## ثالثا: أدوات البحث:

بناء على ملاحظات الباحث المتضمنة على تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والذي أدى إلى تراجع باين على مستوى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية، قابل الباحث عددا من المسؤولين في مجال التربية والتعليم، وبناء على المحصول عليه قام الباحث بإعداد استبانة تحتوي على أربعة محاور وبعد قراءتها من قبل المتخصصين، اعتمد الباحث في إجراء هذا البحث ثلاث أدوات أساسية هي على النحو التالي: الملاحظة والاستبانة والمقابلة، وذلك من أجل تحقيق أهداف هذا البحث، ويمكن تعريف هذه الأدوات على النحو الآتي:

أ. الملاحظة: Observation: تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع المعطيات والمعلومات، حيث تسمح بالحصول على الكثير من البيانات، وهي توجيه للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك

<sup>5</sup> - مهدي محمد جواد محمد أبو عال، مجتمع البحث وعينته، محاضرة 2018/10/23م جامعة بابل

الموقع: <https://www.uobabylon.edu.iq/uopcolegeslecture.aspx>

السلوك وخصائصه، ويمكن تعريف الملاحظة بأنها "طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة"<sup>6</sup>

لاحظ الباحث وجود ظواهر لا يمكن الحصول إليها إلا عن طريق الاستبانة والمقابلة فحسب، بل يجب أن يلاحظ ظواهر بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة خاصة القضايا الأخلاقية والسلوكية الاجتماعية المتعلقة بتدني التحصيل الدراسي لكونه من رجال الميدان.

ب. **المقابلة:** تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية ويعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة مدروسة ومدققة وهادفة من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث تعد " الطريقة لأكثر استعمالاً في البحث وهي شكل من الاتصال المميز في المجتمع الحديث. وهي إما محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج".<sup>7</sup>

وقد استخدم الباحث أداة المقابلة من أجل الحصول على المعلومات العلمية الخاصة بموضوع تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في غينيا، وقابل الباحث شخصياً عدداً من المهتمين التربويين عددهم (10) الذين تتجاوز خبراتهم بين (5) و(10) أعوام في مجال التربية والتعليم.

ت. **الاستبانة:** Questionnaire: وهي عبارة عن إعداد استمارة أدوات جمع البيانات شيوعاً في البحوث العلمية، وتؤدي إلى مساعدة الباحث في بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة.

ويعرفها فاخر عاقل بأنها " أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء"<sup>8</sup>.

وقد قام الباحث بإعداد استبانة اعتمدت على مراجعة فروض البحث وبعض البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث، وتم عرضها على عدد من محكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة ومشرفين تربويين

<sup>6</sup> - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات 1991م، ص: 129.

<sup>7</sup> - تيودور كابلوف، البحث السوسولوجيا، ترجمة نجا ببيروت، دار الفكر الجديد 1979م ص: 171

<sup>8</sup> - فاخر عاقل، أسس البحث العلمي، بيروت دار العلم للملايين 1979، ص: 225

متخصصين بدراسات شرعية ولغوية، ومديري المدارس والمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة، وبناء على اقتراحات المحكمين تم إضافة وحذف وتعديل بعض الفقرات وهي على الشكل النهائي.

هذا ما يدل على أن الباحث لم يكتف بالملاحظة والمقابلة، وإنما استطلع آراء المسؤولين عن التعليم العربي في كوناكري، من مديري الجامعات ورؤساء الأقسام بالجامعات الذين يستقبلون عددا كبيرا من حاملي الشهادات الثانوية العامة في كل عام دراسي جديد، ولكونهم على علم تام بأحوال تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع المستوى الدراسي للطلاب.

وللبحث الحالي خمسة محاور أولها عن أنواع الشبكات الأكثر استخداما لدى طلاب المدارس العربية الفرنسية بمدينة كوناكري والأخرى عن أسباب تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية بمدينة كوناكري (الأسباب الأكاديمية، الأسباب الاقتصادية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب النفسية) ولكل محور خمس عبارات، وتم وضع خمسة خيارات أمام كل عبارة وهي:

- (1) أوافق بشدة: وتشير إلى موقف قبول العبارة وبشدة.
- (2) أوافق: تشير موقف قبول العبارة.
- (3) محايد: وتشير إلى موقف محايد بين في قبول ورفض
- (4) لا أوافق: تشير إلى موقف رفض العبارة.
- (5) لا أوافق بشدة: وتشير إلى موقف رفض العبارة بشدة.

#### رابعاً: منهج البحث

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكون موضوعه يصف ظاهرة تربوية.

**خامساً: صدق الاستبانة:** من أجل صدق أداة الاستبانة تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين المتخصصين حيث وزع الاستبانة في صورتها النهائية ثم قام الباحث بتوزيعها على أفراد العينة.

#### سادساً: ثبات الاستبانة:

بناء على مدى الاستبانة وصدقها البياني، قام الباحث بعرض جميعها على أصحاب الخبرة والمعرفة من المتخصصين ومن المشرفين التربويين، وبناء على آراء المحكمين، وبعد تعديلها وإضافة كفايات أخرى، تم صياغة البعض إلى أن أنهت في شكل صورتها النهائية.

ويقصد بثبات الاستبانة النتائج التي حصل عليها الباحث من أفراد العينة، وفيما يلي قام الباحث بوضع مقياس الاستبانة.

## الفرع الثاني: مناقشة وتحليل نتائج البحث:

الجدول رقم (2): المحول الأول: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة أكثر:

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الطلاب بالمدارس الثانوية العربية الفرنسية يستخدمون الفيسبوك أكثر من غيرها	80	80	20	0	0
2	استخدام تيك توك من أجل الترفيهية والضحك وغيرها	70	50	40	10	10
3	الطلاب يرغبون في استخدام سناب شات حبا في تجميل أنفسهم أمام الكاميرا.	50	50	50	30	0
4	بعض من الطلبة يحبون تصفح يوتوب من أجل البحث بالمرئيات	60	60	50	30	0
5	استخدام واتساب لدى الطلاب من أجل العيش في الامتحانات أكثر	140	40	0	0	0
	الإجمالي	400	280	160	70	10

من جدول المحور الأول يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع العبارات متراوحة وأكبر درجة أوافق بشدة (400) ونسبتها (43.47%) ويليها أوافق (280) ونسبتها (30.43%) ثم يليه محايد (160) بنسبة مئوية (17.39%)، ثم لا أوافق (70) وبنسبة مئوية (7.60%)، ثم يأتي بعده درجة لا أوافق بشدة (10) ونسبتها المئوية (1.08%) وبهذا يكون مجموع الدرجات=920 (100%).

ويتضح لنا أن نسبة استخدام الفيسبوك وواتساب في نفس الدرجة (عدد إجمالي العبارة الخاصة لها=  $180 \times 100 \div 920 = 19.56\%$ . ويأتي بعدها استخدام تيك توك بدرجة مقدارها (17.39%)، ثم في سناب شات في المرتبة الثالثة (16.30%)، ثم تصفح يوتوب في المرتبة الرابعة (13.58%).

وقد عبّر أربعة من الفحوصين في الأسئلة المفتوحة عن استخدام أنستو غرام وتوتير وسيل وإيمو والبريد الإلكتروني وفير وغيرها عند بعض طلبة المدارس الثانوية، إلا أنه قليل جدا، ففتاوت أنستو غرام على غيرها في الاستخدام حيث يربط بعضهم بحسابات في الفيسبوك، وكلما نشر شيء عبر الفيسبوك يتم نشره تلقائيا في أنستو غرام، هذا هو السبب الأصيل في رفع درجتها في الاستخدام، ولكننا ما رأينا إعطاء نسبتها المئوية لأنها تتعلق بالفيسبوك.

## الجدول رقم (3): المحول الثاني: الأسباب الأكاديمية:

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	إدمان الطالب في مشاهدة الأفلام المضحكة عبر الفيسبوك سبب في عدم مراجعته في المنازل الأسرية	48	40	20	10	2
2	عدم وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي سبب في إشراب الطلاب حبها وتركها المراجعة والذاكرة.	70	30	10	10	0
3	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء الغرائز الجنسية سبب في تراجع مستوى الطلاب بالمدارس	50	50	8	12	0
4	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في غير الغرض التعليمي سبب في تراجع مستوى الطلاب	60	50	10	0	0
5	كثرة طموح الطلاب سبب في استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي مما أدى إلى تراجع مستواهم العلمي بالمدارس	68	52	0	0	0
	الإجمالي	296	222	48	32	2

من جدول المحور الأول يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع العبارات متراوحة وأكبر درجة أوافق بشدة (296) ونسبتها (49.33%) ويليها أوافق (222) ونسبتها (37%) ثم يليه محايد (48) بنسبة مئوية (8%)، ثم لا أوافق (32) بنسبة مئوية (5.33%)، ثم يأتي بعده درجة لا أوافق بشدة (2) ونسبتها المئوية (3.33%) وبهذا يكون مجموع الدرجات = 600 (100%).

ويرى الباحث أن الأسباب الأكاديمية التي أظهرت بعض الأبحاث أن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات يضعف المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة، حيث يميل الطلاب إلى استهلاك المحتوى السريع بدلاً من التركيز على النصوص الأكاديمية وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تراجع المهارات الأكاديمية "تأثير وسائل التواصل على المهارات الأكاديمية الأساسية"، تبين للباحث أثناء جمع البيانات أن هناك عدد كبيراً من المدرسين تشغلهم هذه الشبكات، حتى أصبح البعض يفقد الوقت للبحث في مجاله لكثرة شربه ماء حب استخدام الشبكات.



## الجدول رقم (4): المحول الثالث: الأسباب الاقتصادية

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	إدمان الطالب الثانوي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي سبب في زيادة نقص الوسائل التعليمية كشراء الكتب النافعة له.	60	50	5	5	0
2	اشتراكات الطالب الثانوي في توفير الأرصدة الهاتفية من أجل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر ودائم سبب في غيابه المدرسة.	50	50	10	5	5
3	سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الثانوي سبب في تراجع اقتصاده.	90	30	0	0	0
4	عدم توازن في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الثانوي أدى إلى رفع مستوى الفقر عنده.	80	40	0	0	0
5	رغبة الطالب الثانوي في كثرة الاطلاع في شبكة تيك توك سبب في كثرة اشتراكات النت.	101	15	3	1	0
	الإجمالي	381	185	18	11	5

من جدول المحور الثاني يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع العبارات متراوحة وأكبر درجة أوافق بشدة (381) ونسبتها (63.5%) ويليها أوافق (185) ونسبتها (30.83%) ثم يليه محايد (18) بنسبة مئوية (3%)، ثم لا أوافق (11) وبنسبة مئوية (1.83%)، ثم يأتي بعده درجة لا أوافق بشدة (5) ونسبتها المئوية (0.83%) وبهذا يكون مجموع الدرجات=600 (100%).

ولذلك يرى الباحث أن الإدمان على استخدام هذه الشبكات يمكن أن يكون له آثارا سلبية على دخل الآباء وأولياء الأمور، أن أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استهلاكا لرصيد النت في كوناكري الفيسبوك وتيك توك وسناب شات ويوتوب.. وأصبح عدد كبير من الطلاب يعانون من ضعف المستوى الاقتصادي بسبب كثرة استخدامها.

## الجدول رقم (5): المحول الرابع: الأسباب الاجتماعية

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	جهل الآباء وأولياء الأمور بخطورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي سبب في إدمان الطالب الثانوي فيها.	70	50	0	0	0
2	غياب توجيه تربوي في الأسر سبب في شرب الطالب الثانوي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	60	60	0	0	0
3	اعتماد الآباء بذكاء أولادهم سبب في إدمانهم استخدام الشبكات التواصلية الاجتماعية.	50	70	0	0	0
4	غياب متابعة الأولاد في المنازل الأسرية بسبب إدمان الآباء في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى تراجع مستواهم التحصيلي بالمدارس الثانوية.	80	40	0	0	0
5	كثرة الخلافات الزوجية سبب في تأثير الأولاد في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	40	35	20	15	10
	الإجمالي	300	255	20	15	10

من جدول المحور الثالث يمكن بيان ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع العبارات متراوحة وأكبر درجة أوافق بشدة (300) ونسبتها (50 %) ويليها أوافق (255) ونسبتها (42.5 %) ثم يليه محايد (20) بنسبة مئوية (3.33%)، ثم لا أوافق (15) بنسبة مئوية (2.5%)، ثم يأتي بعده درجة لا أوافق بشدة (10) ونسبتها المئوية (1.66%) وبهذا يكون مجموع الدرجات = 600 (100%).

يتفق الباحث أن العبارات كلها تساعد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى تزايد تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع دراسي المستوى الدراسي للطلاب حيث تشير بعض الدراسات السابقة إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الانعزال الاجتماعي في الأسرة، من الأب والأم فالأولاد الذين يرون أنفسهم طلقاء، مما ينعكس سلباً على التحصيل العلمي للطلاب بعدم وجود فرص للمراجعة خاصة بالليل المتأخر، وكثرة قضاء الفترات الطويلة على هذه المنصات الضالة يكون سبباً في عدم وجود ساعات النوم الكافية والجيدة لصحة الطالب ومن ثمَّ يزد من مستويات التشتت الذهني له " بسبب تأثير الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي".

## الجدول رقم (6): المحول الخامس: الأسباب النفسية

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	فقد أحد الأبوين للطالب الثانوي سبب في تأثيره في استخدامه شبكات التواصل الاجتماعي.	60	50	10	0	0
2	غياب مسؤولية أولياء الأمور في توفير الحاجات الأساسية كالأكل والمسكن وغيرهما سبب في كثر استخدام الطالب الثانوي شبكات التواصل الاجتماعي.	50	50	10	5	5
3	كثرة رسوب الطالب الثانوي في الفصل الدراسي بالمدرسة سبب في إصابته بمرض اضطراب استخدام الشبكات.	60	60	0	0	0
4	التفكك الأسري سبب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	45	40	20	15	0
5	فقدان الأمل للطالب الثانوي سبب في إفراط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	40	50	20	10	0
	الإجمالي	255	250	60	30	5

من جدول المحور الرابع يتضح لنا أن النتائج على النحو التالي: إن درجة توافر جميع العبارات متراوحة وأكبر درجة أوافق بشدة (300) ونسبتها (42.5%) ويليها أوافق (250) ونسبتها (41.66%) ثم يليه محايد (60) بنسبة مئوية (10%)، ثم لا أوافق (30) بنسبة مئوية (5%)، ثم يأتي بعده درجة لا أوافق بشدة (5) ونسبتها المئوية (0.83%) وبهذا يكون مجموع الدرجات=600 (100%).

وهذا ما يراه الباحث لأن دور شبكات التواصل في تشتت الانتباه وضعف الأداء الدراسي كما جاء ذلك في بعض الأبحاث توضح أن سهولة الوصول لوسائل التواصل خلال الدراسة يمكن أن يؤدي إلى تشتت الانتباه، حيث يميل الطلاب إلى مراجعة حساباتهم على فترات متقطعة، مما يعيق عملية التعلم ويؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

كما لوحظ لبعض الطلاب أنهم يجعلون هذه المنصات أماكن قتل الوقت بالضحك وراحة النفس لديهم، خاصة تلك توك فريد في نوعها لمثل المجال، والتي تقتل ذاكرة الطالب وتستهلك الرصيد بسرعة مفرطة.

## وجداول رقم (6) بيان بالنسبة المئوية للمحاور الستة (الحاصل عليها):

م	محاور الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	إجمالي النسبة
أنواع الشبكات المستخدمة	الفيسبوك	%44.44	%44.44	%11.11	%0	%	%100
	واتساب	%77.77	%22.22	%0	%0	%	%100
	تيك توك	%38.88	%27.77	%22.22	%5.55	%	%100
	يوتيوب	%33.33	%33.33	%27.77	%16.66	%	%100
	سناب شات	%27.77	%27.77	%27.77	%16.66	%	%100
أسباب تأثير استخدام الشبكات	الأسباب الاقتصادية	%63.5	%30.83	%3	%1.83	0.83	%100
	الأسباب الاجتماعية	%50	%42.5	%3.33	%2.5	%1.66	%100
	الأسباب الأكاديمية	%49.33	%37	%8	%5.33	0.33	%100
	الأسباب النفسية	%42.5	%41.66	%10	%5	0.83	%100

- يتّضح من الجدول السابق أعلاه أنّ واتساب يستخدمها الطلاب في الغش أثناء الامتحانات أكثر، وتليها الفيسبوك ثم تيك توك ثم يوتيوب وأخيرا سناب شات.
- كما يتّضح من خلال الجدول الأسباب الأكاديمية هي: أوافق بشدة (%49.33) وتليها خيار أوافق (%37)، ثم خيار محايد (%8) ويأتي في المرتبة الرابعة خيار لا أوافق (%5.33) وأقل نسبة كانت لخيار لا أوافق بشدة (%0.33).
- بينما الأسباب الاجتماعية في الخيارات الخمس هي كالاتية أوافق بشدة (%50) ثم أوافق (%42.5)، ثم خيار محايد (%3.33) ويأتي في المرتبة الرابعة خيار لا أوافق (%2.5) وأقل نسبة كانت لخيار لا أوافق بشدة (%1.66).
- كما تبين من خلال الجدول السابق أن الأسباب الاقتصادية متفاوتة في الخيارات الخمس أوافق بشدة (%63.5) وتليها خيار أوافق (%30.83)، ثم خيار محايد (%3) ويأتي في المرتبة الرابعة خيار لا أوافق (%1.83) وأقل نسبة كانت لخيار لا أوافق بشدة (%0.83).

- وأدنى درجة تتشكل في الأسباب النفسية فهي جاءت: أوافق بشدة (42.5%) وتليها خيار أوافق (41.66%)، ثم خيار محايد (10%) ويأتي في المرتبة الرابعة خيار لا أوافق (5%) وأقل نسبة كانت لخيار لا أوافق بشدة (0.83%).

وهنا يتضح لنا أن جميع العبارات لجميع المحاور جاءت أسبابا لحدوث مشكلة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي أدت إلى تراجع المستوى الدراسي للطلاب بالمدارس الثانوية العربية الفرنسية. وتبين للباحث أثناء مقابلاته لبعض مسؤولي الإدارات المدرسية لبعض المدارس الثانوية العربية الفرنسية بمدينة أن السبب الرئيسي في تدني التحصيل الدراسي للطلاب منع استخدام الهواتف داخل حجرات المدارس عامة وفي قاعات الامتحانات، فكان أكثر الطلاب متعودون باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومنعهم يؤدي إلى رسوبهم في المواد، حيث يتمكنون من الاتصال بجهات معينة لمعرفة أساليب الإجابات عن الأسئلة المطرحة للاختبارات، ومن خلال إجراء هذه المقابلة تم النظر في هاتف طالبة ثانوية بمعهد ماتم أقدم معهد عربي فرنسي في كوناكري، هذا الطالبة لها علاقة بدكتور متخصص في اللغة العربية ترسل له أسئلة في مانسجا الفيسبوك وواتساب ويقوم بدوره بالإجابة بشكل واضح جداً. وهكذا تم الكشف لكثير من الطلاب نفس العملية....

**الفرع الثالث: أهم نتائج البحث: بناء على ما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن بيانها على النحو الآتي:**

1. يوجد لتأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حقيقته على تراجع المستوى الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية العربية الفرنسية بمدينة كوناكري.
2. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لدى طلاب المدارس العربية الفرنسية بمدينة هي: واتساب بمستوى عالي: (19.99%) ثم تليه الفيسبوك (17.77%) ثم تيك توك ويوتوب (13.33%) لكل منهما، وأخيرا سناب شات (11.10%) وأما استخدام أنستو غرام وسيلال وإيمو وفبير وإدمود وتويتر فتصل نسبة استخدامها لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية: (75.52%).
3. الأسباب التي تدفع الطلاب إلى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حسب ما توصل إليه الباحث أربعة:

- أ. الأسباب الاقتصادية فهي تأتي في المرتبة الأولى (23.58%)
- ب. الأسباب الاجتماعية المتمثلة في المرتبة الثانية: (23.12%).
- ت. الأسباب الأكاديمية تمثل درجتها المؤوية في المرتبة الثالثة: (21.58%).
- ث. الأسباب النفسية وهي الأخيرة المتمثلة: (21.04%).



#### الفرع الرابع: التوصيات: من خلال ما توصل إليه نتائج البحث يوصي الباحث:

1. وضع معايير واضحة من أجل حسن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك وواتساب وتيك توك.
2. وضع تنافر الجهود بين المدارس وأولياء أمور الطلاب من أجل توضيح خطورة شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى الدراسي للطلاب إذا لم يكن شروط وضوابط في ذلك.
3. توضيح معوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للطلاب والتي تزيد في مستوى الفقر ولذا يجب استخدامها في مجال التعليم ولا يمنع ذلك من مراجعة الكتب المرجعية...
4. إصدار قرار رسمي من الإدارة التعليمية بوزارة التعليم ما قبل الجامعي ومحو الأمية منع استخدام شبكات التواصل أثناء الحصص اليومية وتقوم الإدارة المدرسية من خلال ذلك بتنفيذه بدأ من المعلمين والطلاب وجميع المسؤولين.

#### الفرع الخامس: المقترحات:

بناء على ما توصل إليه نتائج البحث يقترح الباحث إجراء مزيد من البحوث العلمية ذات صلة بالمشكلة منها:

1. أثر استخدام الفيسبوك على تدني التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في غينيا.
2. أضرار استخدام شبكات التواصل على تكوين طلاب المرحلة الإعدادية.
3. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره على التعثر الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.
4. سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### المصادر والمراجع:

- أبا حسين، وداد بنت عبد الرحمن. (2017). استخدام تويتر في التدريس. مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم مج 1-2، 113-118.
- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2014م). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر العربية " دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية- جامعة القاهرة، مج22، ع3، 413-476.
- الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي. (1990م). عقيدة. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الفردوس.
- الرعود. (1433هـ). دور شبكات التواصل الاجتماعي . تأليف الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي القاهرة: دار المعرفة.
- الطيّار. (1435هـ). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة. تأليف الطيّر، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة. القاهرة: دار الثقافة.
- ساري. (1429هـ). تأثير الاتصال عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري. تأليف ساري، تأثير الاتصال عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري. الدوحة: بدون النشر.
- عبد الغني أبو العزم. (2013). معجم الغني الزاهر. بيروت-لبنان: مؤسسة الغني للنشر.
- فوزية الحربي. (1433هـ). أهمية تطور استخدام شبكة الفيسبوك في المملكة العربية السعودية لدى الفتيات. تأليف فوزية الحربي، أهمية تطور استخدام شبكة الفيسبوك في المملكة العربية السعودية لدى الفتيات الرياض: بدون النشر.
- كبار اللغويين في مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد أبو المعاطي، عبد العزيز، بدوي منال شوقي، الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن. (2015م). تصميم كائنات تعلم رقمية على الدمج بين أنماط التفاعل وتقنية بث الوسائط الصوتية لتنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب.
- مريم نومار. (1433هـ). أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية. تأليف مريم نومار بيروت- لبنان: دار الثقافة.



**STARDOM UNIVERSITY**

**STARDOM SCIENTIFIC JOURNAL**

**OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL STUDIES  
PUBLISHED QUARTERLY BY STARDOM UNIVERSITY**

**4th issue- Second Volume 2024**

**ISSN:2980-3780**

